

تاج العروس من جواهر القاموس

الذِّأْفُ بِالْفَتْحِ وَالْأَلِفُ هَمْزَةٌ سَاكِنَةٌ وَالْوُؤَافُ كَغُرَابٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ سُرْعَةٌ الْمَوْتِ وَأَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي ذَعْفِ اسْتِطْرَادٍ . وَالذِّأْفَانُ بِالْفَتْحِ وَالذِّئْفَانُ بِالكَسْرِ وَالسُّؤْفَانُ بِالضَّمِّ الثَّلَاثَةُ مَهْمُوزَةٌ وَالذِّئْفَانُ بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَالذِّؤْفَانُ بِالضَّمِّ وَالذِّئْفَانُ بِالكَسْرِ وَالذِّئْفَانُ مُحَرَّرٌ كَتَبَهُ وَهَذِهِ الثَّلَاثُ الْأَوَاخِرُ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَالذِّؤْفَانُ كَغُرَابٍ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ : السَّمُّ النَّاقِيعُ أَوْ الْفَقَاتِلُ . وَالذِّأْفَانُ : الْمَوْتُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَوُجِدَ فِي التَّكْمِلَةِ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ الصَّوَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَسِيَّئٌ لَهُ فِي (ز ع ف) . وَمَوْتٌ ذُؤَافٌ بِالْهَمْزِ كَغُرَابٍ : مُجْهَزٌ بِسُرْعَةٍ وَعَدَّاهُ يَعْقُوبٌ فِي الْبَدَلِ . وَذَأْفَ كَمَنْعَ ذَأْفَانًا : مَاتَ كَمَا فِي الْمُحِيطِ . فِيهِ انْذَأْفَ الرَّجُلُ : انْقَطَعَ : فُؤَادُهُ وَكَذَا : انْذَعَفَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الذِّأْفُ وَالذِّأْفُ بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ : الإِجْهَازُ عَلَى الْجَرِيحِ وَقَدْ ذَأْفَهُ وَذَأْفَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ : مَرَّ يَذَأْفُهُمْ أَي : يَطْرُدُهُمْ .

ذ ر ع ف .

اذْرَعَفَّتِ الْإِبِلُ : مَضَتْ عَلَى وَجْوهِهَا . لَعْنَةٌ فِي : اذْرَعَفَّتِ بِالْذَّالِ الْمُهْمَلَةِ فِي مَعَانِيهَا الَّتِي ذُكِرَتْ هُنَا . وَالْمُذْرَعَفُّ : السَّرِيعُ . واذْرَعَفَّ الرَّجُلُ فِي الْقِتَالِ : أَي اسْتَنْتَلَّ مِنْ الصَّفِّ وَقَدْ ذُكِرَ فِيمَا سَبَقَ .

ذ ر ف .

ذَرَفَ الدَّمْعُ يَذْرِفُ ذَرْفًا بِالْفَتْحِ وَذَرَفَانًا مُحَرَّرٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَزَادَ غَيْرُهُ : ذَرُوفًا كَقُعُودٍ وَذَرِيْفًا كَأَمِيرٍ وَتَذَرَفًا بِالْفَتْحِ : أَي سَالَ . ذَرَفَتِ عَيْنُهُ : سَالَ دَمْعُهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعِرْبِ بَاضَ رَضِيٌّ [عنه] : فَوَاعَظْنَا مَوْعِظَةً بِلَايَغَةٍ ذَرَفَتِ مِنْهَا الْعُيُونُ أَي جَرَى دَمْعُهَا وَيُوصَفُ بِهِ الدَّمْعُ نَفْسُهُ أَيْضًا . ذَرَفَتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا : أَسَالَتْهَا كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصَّوَابُ : أَسَالَتْهُ وَقِيلَ : رَمَتْ بِهِ وَالدَّمْعُ مَذْرُوفٌ وَذَرِيْفٌ قَالَ رُوَيْبَةُ : .

" مَا بَالَ عَيْنِي دَمْعُهَا ذَرِيْفُ .

" مِنْ مَنَزِلَاتِ خَيْمُهَا وَقُوفُ وَالْمَذَارِفُ : الْمَدَامِعُ نَقْلَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ : سَالَتْ مَذَارِفُ عَيْنَيْهِ . وَالذَّرْفَانُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ :
الْمَشْيُ الضَّعِيفُ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَيْعَةَ :
" وَرَدْتُ وَاللَّيْلُ لَهُ سُجُوفُ .

" بِيَعْمَلَاتِ سَيْرُهَا ذَرِيْفُ وَذَرْفَ دَمْعَهُ تَذْرِيْفًا وَتَذْرَافًا
وَتَذْرِيْفَةً : صَبِيْهُ . وَكَذَا : ذَرْفَتُ عَيْنُهُ الدَّمْعَ تَذْرِفُهُ : أَيِ
أَسَالَتْهُ . ذَرْفَ عَلَى الْمِيَاهِ تَذْرِيْفًا : زَادَ كَذَرْفَ وَمِنْهُ قَوْلُ
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَدْ ذَرْفَتُ عَلَى السُّتَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ : عَلَى
الْخَمْسِينَ ذَرْفَ فُلَانًا الْمَوْتِ : أَيِ : أَشْرَفَ بِهِ عَلَيْهِ وَأَطْلَعَهُ عَلَيْهِ
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِيذَافِعِ بْنِ لَقَيْطِ الْفَقَاعَسِيِّ :
أَعْطَيْكَ ذِمَّةً وَالِدِيَّ كَلَاهُمَا ... لِأُذَرِّ فَنُكَ الْمَوْتِ إِنْ لَمْ
تَهْرُبِ